قوله : 129 - { وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا } أي مثل ما جعلنا بين الجن والإنس ما سلف { كذلك نولي بعض الظالمين بعضا } والمعنى : نجعل بعضهم يتولى البعض فيكونون أولياء لبعضهم بعضا ثم يتبرأ بعضهم من البعض فمعنى نولي على هذا : نجعله وليا له وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : معناه نسلط ظلمة الجن على ظلمة الإنس وروي عنه أيضا أنه فسر هذه الآية بأن المعنى : نسلط بعض الظلمة على بعض فيهلكه ويذله فيكون في الآية على هذا تهديد للظلمة بأن من لم يمتنع من ظلمه منهم سلط ا عليه ظالما آخر وقال فضيل بن عياض : إذا رأيت ظالما ينتقم من ظالم فقف وانظر متعجبا وقيل معنى نولي : نكل بعضهم إلى بعض فيما يختارونه من الكفر والباء في { بما كانوا يكسبون } للسببية : أي بسبب كسبهم للذنوب ولينا بعضهم بعضا